

نهج السعادة

[422] ونسقي منه أولياءنا، ومن شرب منه لم يظماً أبداً، وحوضنا مترع فيه مئعبان (3)

ينصبان [فيه] من الجنة، أحدهما تسنيم [من تسنيم (خ)] والآخر معين [من معين (خ)] على حافيته الزعفران، وحصاه الدر والياقوت. وان الامور إلى ا□ وليست إلى العباد، ولو كانت إلى العباد ما اختاروا منا أحداً، ولكنه يختص برحمته من يشاء من عباده (4) فاحمدوا ا□ على ما أختصكم به من النعم، بارئ النعم، وهو طيب المولد (5) فان ذكرنا

_____ (3) مترع - من باب افتعل -: مملوء. و

(مئعبان) مجريان ومسيلان. وفي نسخة: (حوضنا مشرع فيه مئعبان):. و (ينصبان فيه): ينسكبان وينحدر ان فيه. (4) هذا هو الصواب، وفي النسخة هاهنا تصحيف، والكلام اشارة إلى قوله تعالى في الاية (68) من سورة القصص: (28): (وربك يخلق ما يشأ ويختار ما كان لهم الخيرة). (5) وانظر الحديث (45) من الباب العاشر من كتاب (اثبات الهداة) ج 4 ص 279.

_____ (*)